



the women's
the royal women's hospital
victoria australia

تحريض المخاض

قد يكون من الضروري أحياناً مساعدة المرأة للبدء بمخاضها باستعمال أساليب إصطناعية ويُعرف ذلك بتحريض المخاض.

ماذا يحدث في يوم تحريض المخاض؟

قد يُتخذ قرار لتغيير وسيلة تحريض المخاض التي ستخضعين لها في يوم تحريض المخاض. بعد إجراء كشف مهبلي، قد تعني التغييرات في عنق الرحم إن اتباع أسلوب آخر من تحريض المخاض هو أكثر ملاءمة. وسيقوم طبيبك أو القابلة بمناقشة الأمر معك.

كم من الوقت يستغرق ذلك؟

عندما يبدأ تحريض المخاض، ستخضعين للمراقبة المنتظمة. يمكنك المشي في محيطك لكن دون مغادرة المستشفى. سيتم الكشف على عنق الرحم للكشف بانتظام للتحقق من مسار الأوضاع. تحريض المخاض ليس إجراءً سريعاً. عندما يبدأ تحريض المخاض فإن الأمر قد يستغرق أكثر من ٢٤ ساعة لحين ولادة طفلك. إذا كان عنق الرحم لديك بحاجة للإعداد فالأمر قد يستغرق يومين أو أكثر.

هل يمكنك تغيير رأيك بعد البدء بتحريض المخاض؟

عندما يبدأ تحريض المخاض فمن المتوقع أن يستمر لحين ولادة طفلك. نحن لا ننصح بتوقيف إجراء تحريض المخاض.

هل سيكون أكثر إيلاًماً من المخاض الطبيعي؟

يختلف كل مخاض عن الآخر. بالنسبة لبعض النساء فإن تحريض المخاض اصطناعياً هو أكثر إيلاًماً من المخاض الذي يبدأ من تلقاء نفسه، لكن ذلك ليس صحيحاً بالنسبة لكل النساء. إن حقن التخدير (إيبديورال) موجودة إذا دعت الحاجة إليها.

هل سينجح الأمر؟

في بعض الأحيان قد لا تُجدي عملية تحريض المخاض وقد لا يبدأ المخاض. إذا حدث ذلك وتمت تجربة كل الخيارات الآمنة فإنك قد تحتاجين لولادة قيصرية.

ما هو تحريض المخاض؟

يبدأ المخاض في غالبية حالات الحمل بشكل طبيعي ما بين الأسابيع ٣٧ إلى ٤٢ من الحمل مما يؤدي إلى ولادة الطفل. يتم "تحريض المخاض" عند قيام الأطباء والقابلات بتحفيز إجراء المخاض لدى الحامل كي يبدأ بشكل اصطناعي.

لماذا يُوصى بتحريض المخاض؟

الأسباب الأكثر شيوعاً لتحريض المخاض هي:

- استمرار الحمل لأكثر من ٤١ أسبوعاً
- نزول ماء الحمل (الرأس) لكن تقلصات المخاض لم تبدأ بشكل طبيعي.
- الطفل ليس بصحة جيدة أو أن نموه ليس جيداً
- تعاني الأم مصاعب صحية معيّنة.

هل هناك أي مخاطر؟

هناك مخاطر تترافق مع تحريض المخاض. بعض النساء لا يردن التعرّض لتحريض المخاض ويخترن "الإنتظار والتريث" لمعرفة ما إذا كان المخاض سيبدأ بشكل طبيعي.

كما هناك مخاطر تترافق مع مواصلة حملك عندما يُوصى بتحريض المخاض.

قبل اتخاذك قراراً ما، سيقوم طبيبك أو القابلة بشرح مخاطر تحريض المخاض أو عدم الخضوع للتحريض.

كيف يتم تحريض المخاض؟

هناك أربع طرق مختلفة يتم من خلالها تحريض المخاض:

- تليين الرحم (بروستاغلاندين)
- قسطرة البالون
- إنزال ماء الحمل (الرأس) بطريقة مصطنعة
- هرمون أوكسيتوسين.

تحتاج معظم النساء إلى مزيج من هذه الطرق قبل أن تحصل الولادة.

أساليب تحريض المخاض

بعد نزع القسطرة من مكانها، ستضعين لكشف مهبلي آخر لتحديد الخطوات التالية.

أمور يجب عليك إدراكها ومعرفتها

- تحتاج معظم الناس إلى مساعدة إضافية من أجل الدخول في مرحلة المخاض

التمزيق الإصطناعي للأغشية (ARM)

يُعرف هذا الإجراء عمومًا بإنزال ماء الرأس (الحمل).

عندما يتم فتح عنق الرحم بشكل كافٍ، سيستعمل طبيبك أو القابلة أداة صغيرة تحمل في طرفها صنارة لتمزيق الغشاء وإنزال ماء الرأس (الحمل). هذا الإجراء لن يُسبب الألم لكن الفحص قد يُسبب الإزعاج. ستستمر ماء الرأس (الحمل) بالتسرّب بكميات صغيرة طوال فترة المخاض.

أمور يجب عليك إدراكها ومعرفتها

- رغم أن عملية إنزال ماء الرأس (الحمل) غير مُعقدة عادة إلا إنها قد تزيد من خطر تدلي الحبل السري والنزيف والإلتهابات. سيتوخى الطبيب أو القابلة الحذر لتجنب ذلك علمًا أنهم مُدربون للتعامل مع أي طارئ قد يحدث.
- من النادر أن يبدأ المخاض بمجرد إنزال ماء الرأس (الحمل). يُستحسن البدء باستعمال مادة أوكسيتوسين فورًا بعد إنزال ماء الرأس (الحمل).

أوكسيتوسين

هذا الدواء هو نفس الهرمون الذي يجعلك تدخلين في مرحلة المخاض بشكل طبيعي. يتم إدخال إبرة في الوريد متصلة بألية للتنقيط تحتوي على الأوكسيتوسين.

تتحكم مضخة بكمية دواء الأوكسيتوسين الذي يُعطى لك. ستقوم ممرضة التوليد برفع وتيرة ألية التنقيط مرة كل نصف ساعة لحين دخولك مرحلة المخاض. إن الفترة الزمنية التي يستغرقها ذلك يختلف من امرأة لأخرى لكن قد تستغرق بضعة ساعات.

ستبقى معك القابلة عادة أثناء تشغيل ألية تنقيط الدواء. سيتم رصد ضربات قلب طفلك طوال مرحلة المخاض باستعمال ماكينة رصد ضربات قلب الطفل CTG.

أمور يجب عليك إدراكها ومعرفتها

- إن قدرتك على التحرك ستكون محدودة جراء جهاز التنقيط وماكينة رصد ضربات قلب الطفل CTG.
- في حالات قليلة جدًا قد يُسبب استعمال أوكسيتوسين في حدوث تقلص شديد في عنق الرحم. إذا حدث ذلك، سُلطب منك الإستلقاء على الجهة اليسرى وسيتم تعديل أو توقيف ألية التنقيط. قد يتم استعمال دواء آخر لتخفيف التقلصات. قد يتم ذلك إذا كانت هناك مخاوف بشأن نبضات قلب طفلك. إن الأطباء والقابلات لدينا مُدربون للتعامل مع هذه القضايا.
- إذا تم استعمال الأوكسيتوسين في تحريض مخاضك فإني لن تتمكنين من التوليد في الماء.

إن أسلوب تحريض المخاض الذي تحتاجين إليه سيعتمد على مدى جاهزية عنق الرحم لديك لبدء المخاض. سيقوم الطبيب أو القابلة بكشف مهبلي لتفقد الرحم ومن ثم مناقشة أسلوب التحريض الأكثر ملاءمة لك.

إذا كان عنق الرحم لديك غير جاهزًا للمخاض فإني قد تحتاجين "إعداده لذلك". إن الإعداد سيساعد في تهيئة عنق الرحم للمخاض ويمكن القيام بذلك عبر استعمال قسطرة بالون أو هرمون تليين الرحم (بروستاغلاندين).

تساعد هذه الأساليب على إعداد وتحضير عنق الرحم للمخاض لكنها لا تؤدي عادة إلى بدء المخاض.

قد تستغرق عملية الإعداد والتحضير ما بين ٦ إلى ٤٨ ساعة. عندما يتم فتح عنق الرحم، فإني قد تحتاجين إلى:

- أن يتم إنزال ماء الرأس (الحمل) و
- هرمون أوكسيتوسين، وهو دواء يؤدي إلى بدء التقلصات.

وأغلب الاحتمالات هو أنك ستضعين لكليهما قبل الدخول في المخاض وولادتك الطفل.

البروستاغلاندين

إن مادة تليين الرحم (بروستاغلاندين) هي عبارة عن مادة جيلو أو قرص يتم إدخاله في المهبل لتليين عنق الرحم والمساعدة على إعداده من أجل المرحلة التالية من المخاض.

عندما يتم وضع البروستاغلاندين في موضعه، يجب عليك الإستلقاء على ظهرك لفترة لا تقل عن ٣٠ دقيقة والبقاء في المستشفى حتى بداية المخاض عادة.

أمور يجب عليك إدراكها ومعرفتها

- قد يُسبب استعمال مادة البروستاغلاندين آلاماً في المهبل أحياناً.
- يتعرض عدد صغير من النساء لبعض ردود الأفعال كالغثيان، التقيؤ أو الإسهال.
- في حالات قليلة جدًا، قد يُسبب استعمال مادة البروستاغلاندين إلى تقلص كبير في عنق الرحم. إذا حدث ذلك فسيتم إعطاؤك الأدوية من أجل إرخاء عنق الرحم.
- ستحتاج معظم النساء إلى مساعدة إضافية للدخول في مرحلة المخاض.

قسطرة البالون

يتم إدخال أنبوب رفيع يُعرف بالقسطرة له بالون في طرفه إلى داخل عنق الرحم ثم يتم نفخ البالون بالماء. هذا ما يُعرف بقسطرة البالون ويُستعمل للضغط داخل عنق الرحم. ويساعد ذلك في فتح عنق الرحم وإعداده للمرحلة التالية من المخاض.

تُترك القسطرة في مكانها لفترة قد تصل إلى ١٢ ساعة، ثم بعد سحب الماء من البالون يتم سحب القسطرة ونزعها. يمكنك أن تتحركي بشكل طبيعي أثناء وجود القسطرة في موضعها.

إذا كنت ستخضعين لتحريض المخاض في مستشفى النساء

في يوم تحريض المخاض

الرجاء الوصول في الوقت الذي تم تأكيده.

- إذا وصلت متأخرة فقد يتم تأجيل إجراء تحريض المخاض لديك.
- إن الوصول مبكراً لا يعني أنه سيتم الكشف عليك قبل موعدك. بعد إدخالك المستشفى، سيقوم طبيبك أو القابلة بما يلي:
- إجراء فحص مهبلي لتقييم وضعية عنق الرحم لديك.
- التحقق من وضعية طفلك.
- استعمال جهاز الرصد لتتبع نبضات قلب طفلك.

سيساعد الكشف المهبلي طبيبك أو القابلة على اتخاذ قرار حول مدى جاهزية رحمك لبدء المخاض. ثم سيناقشون معك أسلوب تحريض المخاض الأكثر ملاءمة.

سيبدأ تحريض المخاض عادة خلال ساعة من دخول المستشفى، لكن ذلك قد يتأخر أو يؤجل إذا كان المستشفى يتعرض لزعزعة شديدة.

رغم أننا نتفهم إنك قد تجدين التأخير مزعجاً، إلا أننا نريد إعطاؤك أنت وطفلك أفضل عناية ممكنة ولن نبدأ بتحريض المخاض إن لم يكن هناك من يمكنه الإعتناء بك بشكل صحيح. سنحرص على إخطارك بالتطورات وسنبذل قصارى جهدنا لجعل التأخير أقصر ما هو ممكن.

موعد وتاريخ تحريض المخاض: (Time and date of your induction)

التاريخ:
(Date)

وقت الوصول:
(Time to arrive)

إلى أين تذهبين:
(Where to go)

أسلوب تحريض المخاض المقترح:
(Proposed induction method)

.....

سننتصل بك لتأكيد التاريخ والوقت. قد نحتاج أحياناً إلى إعادة جدولة الموعد.

إتصلي بنا

للتحدث إلى قابلة حول تحريض المخاض لديك

- ضاحية باركفيل - Parkville (03) 8345 2170
الأثنين إلى الجمعة، (٨:٣٠ صباحاً - ٤:٣٠ عصرًا)
- ضاحية ساندرينغهام - Sandringham (03) 9076 1245
الإثنين إلى الأحد (٢٤ ساعة)